

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية التعلم متعدد ويسبب تغيير السلوك وميال إلى صفة ثابتة. في عملية التعليم والتعلم لها عمليتين، أحد منها عملية التعليم الذين يعملون المعلم وثانيا عملية التعلم الذين يعملون الطلاب، وتهدف هذه العملية لتحقيق أهداف التعليم بوجود إنتاج التعلم جيدا من ناحية الادراكية والعاطفية والحركة النفسية.^١

المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. اقتبس زين العارفين رأي طعيمة إن المفردات هي أدوات حمل المعنى.^٢ وقال محمد منشور كستين : المفردة (Vocabulary) مجموع المفردات التي تستخدمها شخص أو طبقة.^٣ المفردات هي الكلمة من اللغة الأجنبي (اللغة العربية) وتعليم المفردات أن يتعلم الطلبة نطق حروفها وفهم معناها مستفلة ومعرفة طريقة

^١ Abdul Halim Hanafi, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Batusangkar: STAIN Batusangkar, 2003), h.48.

^٢ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج: حيف بريس، ٢٠١٠)، ص. ٦٨

^٣ محمد منشور كستيا، دليل الكاتب بالترجم، (جاكرتا: فات. مايو سيكور أكون، ٢٠٠٢)، ص. ١٣٥

الاشتقاق منها ومجرد وصفها في تركيب لغوى وقدرته على أن يستخدم الكلمة المناسب في المكان المناسب.^٤ لكي يصلح الطلبة في فهم معاني المفردات، يجب على القيام به مع مختلف التقنيات، منها :

١. شرح معنى المفردات عن طريق الصور أو مباشرة مع الحركة، عندما يشرح المعلم معنى عبارة "المشي" مثلا فيشرح المعلم بالمشي أمام الفصل.

٢. شرح معنى المفردات الغرض بطريقة المس والبال على الاسم، عندما يفسر المعلم معنى كلمة "المكتوب"، بالشكل المباشر الدال عليه أو بطريقة مس المكتب القريب منه.^٥

أهمية تعليم المفردات قد تختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساس من تعليم اللغة الأجنبية وشرط من شروط إجابتها.^٦ وإن المفردات أيضا تسهيل الطلبة لترفع المهارات يعنى: مهارة الاستماع ومهارو الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

⁴ Muhibb Abdul Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), hlm. 149

⁵ D. Hidayat, *Afaq 'Arabiyah*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 1 No 2, 2006

⁶ مراجع السابق، ص. ١٩٤

الهدف من تعليم المفردات لا يعني أن الطلبة في تعليم اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في قوامس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلبة قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.^٧

تشمل المفردات جميع جوانب كل شيء رؤيته في معرفة كل الكلمات التي تشمل المعنى والشكل والاستخدام. لن يكون الشخص قادرا فهم اللغة قبل أن يكون قادرا على الفهم قليل أو كثير من المفردات تلك اللغة. يعتبر الطلبة قدرة على استيعاب المفردات إذا حصلوا على عدد المؤشرات الموجودة. هذه المؤشرات كما يلي:

١. قدرة طلبة على ترجمة المفردات بشكل جيد.
٢. قدرة طلبة على نطق الكتابة بشكل جيد.

^٧ زين العارفين، نفس المراجع، ص. ٦٩

٣. قدرة طلبة على استخدامها في الجمل بشكل جيد، في كل من المنطوق

والمكتوب.^٨

بناء على الافتراض، يمكن استنتاج أن المؤشرات التي تجب الحصول عليها في عملية تعليم المفردات هي القدرة على القراءة المفردات، والقدرة على إعداد كتابة المفردات بشكل جيد، والقدرة على اتقان المعنى أو ترجمة المفردات والقدرة على استخدامها في شكل الجملة.

المهارات اللغوية تحتاج إلى المفردات. المفردات مهمة جدا في اللغة الأجنبية وكذلك في تعليم المفردات تحتاج إلى الوسيلة المناسبة لترقية المفردات لدى الطلبة. وسيلة التعليمية هو كلمة وسيلة تأتي من اللاتينية "ميدوس" والتي تعني حرفيا "الوسط أو الوسيلة أو المقدمة. في اللغة العربية، وسيلة الإعلام هي وسيلة أو راسل من المرسل إلى مستلم الرسالة.^٩ اقتبس أزهار أرشاد رأيين غرلاج (Gerlach) وعيلي (Ely) إن وسيلة الإعلام عند تفهم بمصطلحت عامة، فهي بشرية أو مادية أو أحداث تنبي الظروف التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة أو المهارت أو

⁸ Saiful Mustafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Press, 2011), hlm. 60

⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002), hlm. 3

الموقف.^{١٠} قال عبد العليم إبراهيم أن الوسيلة التعليمية هي كل ما يستعين المعلم على تفهيم الطلبة من الوسيلة التوضيحية المختلفة.^{١١}

الكلمات المتقاطعة هي إحدى وسيلة التعلم التي يمكن استخدامها لتعلم مهارة الكتابة. الكلمات المتقاطعة يتكون عادة من أسئلة ذات إجابات أفقية وتنازلية. هذه الوسيلة سهلة التحضير من قبل المعلم، ويمكن استخدامها لجميع المستويات، للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين، بالإضافة إلى أنه يمكن اختيار المادة وفقاً لأهداف التعلم.

يعد استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تعلم اللغة العربية خطوة جيدة ومناسبة للمعلمين لزيادة اكتساب الطلاب للمفردات. الأساليب التي يمكن استخدامها لتحفيز اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. الاستماع والتحدث مهارتان مرتبطتان باستخدام اللغة العربية في المجال المنطوق، في حين أن القراءة والكتابة مهارتان مرتبطتان باستخدام اللغة العربية في المجال المكتوب.

¹⁰ Abd. Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), hlm. 26

^{١١} عبد العليم إبراهيم، *الموجه التقني المدرسي للغة العربية*، (مصر: دار المعارف)، ص. ٤٣٢

نظرا للمشاكل الموجودة في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى وسيلة يمكن أن تسهل عملية تعلم هذا الموضوع، ومن الوسيلة التي يمكن استخدامها هي وسيلة الكلمات المتقاطعة. من خلال الكلمات المتقاطعة يمكن للطلاب بسهولة كتابة حروف الكلمة باللغة العربية بشكل منفصل، وبهذه الطريقة يمكن للطلاب تعلم الكتابة بالترتيب الصحيح للحروف في الكلمة باللغة العربية. مع لغز الكلمات المتقاطعة هذا، من المتوقع أيضاً أن يستمتع الطلاب بقراءة المفردات العربية. وبهذه الطريقة، لا يشعر الطلاب بالملل عند تعلم اللغة العربية.

كما أن اختيار وسيلة الكلمات المتقاطعة يهدف أيضاً إلى أن تكون أداة أو وسيلة بحيث يشعر الطلاب بالسعادة ويشعرون أنهم يتعلمون أثناء اللعب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم المفردات. يعد استخدام هذه الوسيلة أمراً سهلاً للغاية كما أن الكلمات المتقاطعة تحظى بشعبية كبيرة في عالم الأطفال لذلك لم يعد المعلمون بحاجة إلى شرح الكثير حول استخدام هذه الوسيلة للطلاب. من خلال وسيلة الألغاز المتقاطعة هذه، سيتم مساعدة الطلاب بشكل أكبر في كتابة الكلمات العربية، وبالتالي تحسين مهاراتهم في الكتابة وسيستمتع الطلاب بقراءة الكلمات العربية، بحيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرة الطلاب على قراءة وكتابة المفردات العربية.

من نتائج مقابلة مع مدرسة اللغة العربية الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغام. أن صعوبة الطلاب في تحسين المفردات باللغة العربية ترجع إلى أنه نادرا ما يتم تطبيقها في حياتهم اليومية. يفضل باقي الطلاب الاستماع باللعب بدلا من الانتباه إلى المعلم، ولا يركض عدد قليل من الطلاب حتى يغادروا الصف ويكون الآخرون رائعا للتحدث مع زملائهم في الصف. نصت على أن " أنشطة تعلم الطلاب في الصف لا تزال غير متوفرة، فالعديد من الطلاب ينتبهون فقط دون طرح أسئلة.

الباحث أن أحد الحلول للمشكلة المذكورة أعلاه هو استخدام وسيلة تعليمية مصنوعة بشكل إبداعي وفقا لمواد تعليمية، ويظهر استخدام الوسيلة لتحفيز الطلاب وتسهيلهم في إتقان المفردات. إحدى الوسيلة التي يمكن استخدامها هي وسيلة الكلمات المتقاطعة.^{١٢}

تشرح المعلمة تعليم المفردات بكتابة على السبورة ثم طلبت الطلبة لقراءة وكتابتها، حتى أقل الطلبة حماسا وتحفيزا في تعليم المفردات. ونظرت الباحثة أكثر من الطلبة قلة قدرة نطق المفردات ولم يعرفوا معنى المفردات ولم يستطيعوا أن يستخدموا المفردات في الجملة المفيدة والجيدة ولم يستطيعوا في تحفيظ المفردات الجيدة و بعض

^{١٢}المقابلة التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية الحكومية ستة آغام.

الطلاب أقل حماسا والملل في تعليم المفردات، لأن يستخدم المعلم الوسيلة التقليدية يعني الكتاب والسبورة ولا مختلفة، حتى تكون المفردات التي تعلم المعلمة لا يطبق للطلبة.

من نتائج مقابلة مع السيدة يولي يانتي، إحدى معلمات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الفلاح دانج، قالت: "لا يزال هناك عديد من الطلبة الذين لا يحفظون المفردات الجيدة. كما لا يستطيع معظمهم كتابة المفردات بشكل جيد، لذلك لا يمكنهم استخدام المفردات البسيطة في المحادثة اليومية.

من النتيجة الاختبار الطلبة فوجدت معايير الاكتمال في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم هو ٨٠ . وأما أكثر وجدت النتيجة الاختبار لا يصل نتيجة معايير الاكتمال. لذلك الباحثة أردت لتجارب أعمل وسيلة في تعلم حتى يمكن طلبة الفهم والإنقان المفردات اللغة العربية. فإن أحد وسيلة التعلم المناسبة للتغلب على هذه المشاكل هو استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة. أهداف الباحثة إلى اختيار تستخدم وسيلة الكلمات في المتقاطعة بحيث يسهل على لطلبة المواد المنقولة وتذكرها.

بناءً على البيانات السابقة، فاختارت الباحثة موضوع الرسالة تأثير وسيلة *Crossword Puzzle* على إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم.

ب. تشكيل المشكلات

إذا تأملنا البيانات السابقة فظهرت تشكيل المشكلات، منها:

١. أقل الطلبة حماساً وتركيزاً في تعليم المفردات
٢. قلة قدرة الطلبة على نطق المفردات، خاصة من حيث المخرج.
٣. قلة قدرة الطلبة على ترجمة الكلمة المفردات جيداً.
٤. قلة قدرة الطلبة على نطق المفردات، خاصة من حيث المخرج.

ج. أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث هو:

"هل استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* تؤثر في إتقان

المفردات اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم ؟

د. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فيحددها الباحثة كما يلي:

١. نتيجة تعليم المفردات قبل استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword*

Puzzle لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم

٢. تأثير استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على المفردات

في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم.

٣. استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على المفردات في

الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٦ آغم.

هـ. أهداف البحث

كان الهدف من هذا البحث هو :

١. لمعرفة استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على استيعاب

المفردات اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ستة آغم.

٢. لمعرفة تأثير استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على

استيعاب المفردات اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ستة

آغم.

٣. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على

استيعاب المفردات اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية

ستة آغم.

و. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحثة : كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة

العلمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية

إمام بونجول بادنج.

٢. للمعلم : لمساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة

الكلمات المتقاطعة Crossword Puzzle على استيعاب المفردات

في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ستة آغم.

٣. للطلبة : لتسهيل الطلبة في تعليم المفردات العربية ويحصلون على حاصلة

التعليم المقررة والمريجة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير

تأثير هو القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء (أشخاص، أشياء) تساعد في

تشكيل شخصية الشخص أو معتقده أو أفعاله.^{١٣}

٢. وسيلة الكلمات المتقاطعة Crossword Puzzle

الكلمات المتقاطعة هي إحدى وسيلة التعلم التي يمكن استخدامها لتعلم مهارة الكتابة. الكلمات المتقاطعة يتكون عادة من أسئلة ذات إجابات أفقية وتنازلية. هذه الوسيلة سهلة التحضير من قبل المعلم، ويمكن استخدامها لجميع المستويات، للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين، بالإضافة إلى أنه يمكن اختيار المادة وفقاً لأهداف التعلم.

٣. المفردات

مهارة القراءة قل أحمد فؤاد أفندي إن المفردات هي إحدى عوامل أو عناصر اللغة التي يلزم أن يقدروا عليه التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية لكي يستطيع أن يستعملها للإتصال.^{١٤} المفردات مكون أساس من مكونات اللغة، بل ما اللغة إلا مجموعة مفردات وكلمات.^{١٥}

¹³ Tim Penyusun, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), hlm. 1150

¹⁴ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), h.96

¹⁵عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزن، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض ، ١٤٣٥ هـ)، ص.٤٤٠

المراد بهذا الموضوع هو البحث التجريبي عن استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* على استيعاب المفردات لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ستة آغم.

